[311] على رسول ا (صلى ا عليه وآله) قوم من بني ضبة مرضى، فقال لهم رسول ا (صلى ا عليه وآله): أقيموا عندي فإذا برئتم بعثتكم في سرية، فقالوا: اخرجنا من المدينة، فبعث بهم إلى إبل الصدقة يشربون من أبوالها ويأكلون من ألبانها، فلما برأوا واشتدوا قتلوا ثلاثة ممن كان في الإبل، فبلغ رسول ا (صلى ا عليه وآله) الخبر، فبعث إليهم عليا (عليه السلام) وهم في واد قد تحيروا ليس يقدرون أن يخرجوا منه - قريبا من أرض اليمن - فأسرهم وجاء بهم إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فنزلت هذه الآية " إنما جزاء الذين يحاربون ا ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض " (1) فاختار رسول ا (صلى ا عليه وآله) القطع، فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف. وروا الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد (2)، والذي قبله بإسناده عن سهل ابن زياد مثله. (34838) 8 - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره، عن أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين، قال: قطع الطريق بجلولاء (1) على السابلة من الحجاج وغيرهم وأفلت القطاع - إلى أن قال: - وطلبهم العامل حتى ظفر بهم ثم كتب بذلك إلى المعتصم فجمع الفقهاء وابن أبي داود ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم وأبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السلام) حاضر، فقالوا: قد سبق حكم ا فيهم في قوله: " إنما جزاء الذين يحاربون ا

_____

7 - الكافي 7: 245 / 1. (1) المائدة 5: 33. (2) التهذيب 10: 134 / 533. 8 - تفسير العياشي 1: 314 / 91. (1) جلولاء: من مدن العراق قرب خانقين تقع على النهر الذي يمتد إلى بعقوبا. معجم البلدان 2: 156.

(*)